اما على محور مرجعيون ، فقد جعل الانعزاليون نصب اعينهم السيطرة على بلدة مرجعيون نظرا لاهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى مخططهم ، واعتبرت القليعة مركزا لتجمعهم في المنطقة · والحقيقة ان سقوط مرجعيون في ايديهم لم يكن نتيجة معركة ، وانما كان بفعل مؤامرة داخل ثكنة مرجعيون كان من نتائجها ان سلمت الثكنة الى الانعزاليين ، واصبحت بالتالي مرجعيون في ايديهم ·

وبذلك اصبح الانعزاليون يسيطرون في هذا المحور على الطريق الرئيسي الذي يربط النبطية بمرجعيون بالقرب من مرجعيون ، والطريق المؤدي الى دبين وبلاط (مع العلم بان دبين متصلة سكنيا بمرجعيون) والطريق المؤدي الى بلدة الخيام · وكانت الغاية من هذه السيطرة حصار منطقة العرقوب ، وتضييق الخناق على الثورة الفلسطينية في اهم منطقة استراتيجية لها ·

وفي هذا المحور ، ايضا ، حاول الانعزاليون السيطرة على كفركلا الحدودية والمجاورة لبرج الملوك والقليعة ، وارسلوا عدة انذارات الى الشباب الوطني فيها ، لتسليم اسلحتهم والخروج من البلدة ، ولما لم يستجب الوطنيون لهذه الانذارات اكتفى الانعزاليون بالسيطرة على مدخل البلدة بالنيران ·

وفي محور « بنت جبيل » ··· وقع طريق الشريط الحدودي من عين ابل وحتى علما الشعب تحت السيطرة الانعزالية ـ الاسرائيلية ، كما تمت السيطرة على مدخل صف الهوا بالنيران الانعزالية من جهة عين ابل ، الامر الذي جعل بالامكان قطع الطريق على بنت جبيل وعيناتا وعيترون ومارون الراس ، واصبح بوسع الانعزاليين محاصرة هذه القرى تموينيا ، خاصة وان ارسال التموين اليها عن طريق عديسة ـ ميس الجبل ـ عيترون ، كان يصطدم بقدرة اسرائيل على التحكم في خط المواصلات نظرا لكونه في متناول يدها على الشريط الحدودي · وسيطر الانعزاليون ، ايضا ، على طريق رشاف عند اول البلدة ·

وعلى الرغم من ذلك ، فقد كان بامكان الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية التقليل من اهمية السيطرة الانعزالية على هذه الطريق ، وذلك بشق طريق يربط كونين بعيناتا (١٥٠٠ م) ويسمح بالاستغناء عن طريق صف الهوا ، كما كان بالامكان شق طريق (١٥٠٠ م) الى داخل بلدة رشاف ، متفرع عن الطريق العام للبلدة ، بحيث يمر عبر منطقة غير مرئيه من جهة دبل · ولكن شق هذين الطريقين لم يتم ، وبقيت القوات الانعزالية مسيطرة بالنيران على محاور الحركة ·

والحقيقة ان عملية التحضير لفتح جبهة قتالية في الجنوب من قبل الانعزاليين ،والتي استمرت اكثر من ثلاثة اشهر لم تلق الاهتمام المطلوب من الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية وجيش لبنان العربي · علما بان ما جرى اثناء تلك الفترة لم يكن سرا من الاسرار ، وانما كان امرا معروفا لكل مراقب في المنطقة ، ويرجع ذلك الى ان المعسكر الوطني كان مشدودا بكل اهتمامه وقواه نحو معركة الجبل ونحو جزين · والامر الوحيد الذي استرعى الانتباه اكثر من غيره ، كان الجانب الصحي ، فمن اجل قطع الطريق على العدو ، تحركت الثورة الفلسطينية لدعم كل المؤسسات الصحية العاملة في الجنوب ، والتي كانت قد اوقفت معظم نشاطاتها بسبب الافتقار الى الدواء وبفضل هذه المبادرة التي قامت بها الثورة الفلسطينية شكلت «اللجنة الصحية العليا في الجنوب»